mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس السابع والخمسون - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى بعد ان فرغ من عطف البيان اصل - 00:00:00

وعطف النسق بالواو. الشرح الرابع من التوابع. عطف النسق وقد مضى تفسير العطف يعني تقدم معنا ما معنى العطف في اللغة؟ وذكر المصنف رحمه الله والله ان معناه الرجوع الى الشيب بعد الانصراف عنه. يعني كانك لما تقول جاء زيد وعمرو - 00:00:30

انك رجعت الى عمرو مرة ثانية واردت ان تحكم عليه ايضا بالمجيء. فاما نسق فهو التابع. هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف الاتي ذكرها لماذا قيلها عطف نسق؟ عطف النسق هو العطف هو العطف الذي درسناه في الكتب المبتدئة. العطف هو سماه - 00:01:00

هنا عصف نسخ لانه يكون على نسق واحد. لما تقول جاء زيد وعمرو فزيد وعمرو على ناس نسق واحد. على نسق واحد في الاعراب. وعلى نسق واحد في المعنى فكلاهما محكوم عليه بالمجيء. هذا معنى عطف النثر. والعطف اذا اطلق فانما يقصد به عطف الناس - 00:01:30

العطف اذا اطلق اذا قيل عطف فلا يقصدون به عطف البيان وانما يقصدون به عطف النصر. وقد مضى تفسير العطف فاما النسق فهو التعب التابع هذا جينز يدخل معه جميع التوابع. لكن قوله المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف - 00:01:50

الاتي ذكرها. اذا لما قال المتوسط بينه وبين متبوعه احد يعني ان يوجد بين العتابع والمتبوع حرف من حروف العطف. فبهذا القيد ماذا خرج؟ خرجت كل التوابع. لان البدن ليس فيه حرف عطف والتوكيد ليس فيه حرف عرف. والنعت ليس فيه حرف وعطف - 00:02:10

البيان ليس فيه حرف عطف. اذا بهذا القيد خرج جميع التوابع. وبينه وبينه وبين متبوعه احد حروف العطف ما هي حروف العطف؟ قال الاتي ذكرها ولم احده بحد لوضوحه. يعني المصنف يقول انا لم اضع له تعريفا في المتن لانه واضح. وخيرا فعل. لان الامور الواضحة ينبغي - 00:02:30

لا تعرف. على انني فسرته بقولي بالواو الى اخره. يعني ذكرته بادواته. فان معناه ان عطف النسق هو العطف بالواو والفاء واخواتهما واعترفت بعد ذكري كل حرف بتفسير معناه. بتفسير معنى - 00:02:50

ها الزائدة الهاء زائدة من الطباعة الصواب بتفسير معناه اصل الواو فهي لمطلق الجمع بدأ بالواو لانها هي اشهر حرف من حروف العطف وبين معناها بانها لمطلق الجمع. ما معنى لمطلق الجمع؟ يعني انما تفيد - 00:03:10

الجمع فقولك جاء زيد وعمرو يعني جمعت بين زيد وعمرو في حكمك عليهم المجيء. مطلقا سواء كان هذا قبل هذا او هذا قبل هذا او جاءوا معا. لا ينظر فيه لهذا. هذا معنى لمطلق الجمع. الشرح قال استيراد - 00:03:30

السيرفي له شرح من ائمة النحو له شرح على كتاب سيبويه مطبوع شرح طويل على كتاب سيبويه قال السيرافي رحمه الله اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين على ان الواو للجمع من غير ترتيب. لا تفيد - 00:03:50

انتهى واقول اذا قيل جاء زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا في المجيء هذا معنى الجمع اشترك في المجيء. حكمت على زيد بالمجيء

وحكمت على عمرو بالمجيء. هذا معنى الاشتراك. ثم يحتمل الكلام - 00:04:10
ثلاثة معان احدها ان يكونا جاء معا. والثاني ان يكون مجيئهما على الترتيب. هذا الذي من يفيده من خوف العطف الفاء وثم كما سيأتي. والثالث ان يكون على عكس الترتيب. يعني ان يكون عمرو جاء قبل زيد - 00:04:30
فان فهم احد الامور بخصوصه فمن دليل اخر. يعني اذا فهم من سياق الجملة او اذا فهم من جملة تتم احد هذه المعاني الثلاثة فهل هذه المعاني الثلاثة مستفادة من الواو؟ لا. وانما مستفادة من دليل خارجي - 00:04:50
يعني لما نقول جاء زيد ابن عمرو قال ابن هشام تحتمل ثلاثة معاني تحتمل معي وتحتمل الاسبقية وتحتمل التأخير. يعني تحتمل ان الزيت جاء قبل عمرو وعمرو جاء قبل زيد واحتمل انه ما جاء معا. فان جاءتنا جملة وفهمنا منها واحدا من - 00:05:10
هذه الاحتمالات الثلاثة. فهل هذا الفهم مستفاد من الواو؟ ام مستفيد من سياق القصة والجملة؟ استفيد من السياق. مثال مثال ذلك كما فهمت في نحو قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. الان الواو في قوله واسماعيل - 00:05:30
هي في الاصل تفيد احد المعاني الثلاثة. ولكن نحن من خلال القصة ومن خلال تفسير الاية ومن خلال الواقع فهمنا ان الواو هنا تفيد اي المعاني الثلاثة المعية. يعني كلاهما اشتركا معا - 00:05:50
في بناء الكعبة وفي رفع القواعد. واضح؟ هذه الاستفادة حين استفدنا معنى المعيم هل استفدناها من الواو ام من امر خارجي؟ من امر خارجي وهو من سياق القصة ومن تفسيرها او من الواقع ونحو ذلك - 00:06:10
لان يعني البناء الاصل فيه انه يكون بمعية شخص اخر. هذا يعني الاكثر يعني ان الانسان يتعاون مع شخص حتى يبني شيئا وكما فهم الترتيب في قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها. قول - 00:06:30
الانسان ما لها هذا على الترتيب ام لا؟ على الترتيب يعني اولا تزلزل الارض ثم تخرج الارض اثقالها ثم يقول الانسان ما لها؟ هذي الاحداث تقع مرتبة. هل الترتيب هذا استفدناه من الواو؟ لا. استفدناه من امر خارجي. وهو من - 00:06:50
سياق الاية او من تفسيرها او من مقتضى العقل ونحو ذلك. يعني الانسان لن يقول مالها قبل ان يحصل الارض شيء يعني الارض الان هامدة ليس فيها شيء. سيقول ما لها؟ لا. لن يقول ما لها يعني عقلا لن يقول مالها الا بعد ان يعني - 00:07:10
تحصل هذي الاحداث بان تزلزل ثم تخرج ما فيها. هذا الثاني. الثالث وكما فهم عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن منكر البعث ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. الانسان يموت ويحيا ام يحيا ويموت - 00:07:30
الدنيا يحيا ويموت. طيب هم قالوا نموت ونحيا. فهنا الواو فهمنا منها عكس الترتيب. لانها لو كانت للترتيب للزم منه انهم يؤمنون بايش؟ بالبعث والحال انهم ينكرون البعض. فاذا كيف قالوا نموت ونحيا؟ قالوا هذه الواو تفيد عكس الترتيب - 00:07:50
لان الواو هل تفيد الترتيب؟ لا. واذا ما تفيد مطلق الجمع. يعني انهم ارادوا ان يخبروا بان تتصف بالموت والحياة. بان معيشتهم وعمرهم يتصفان بالموت والحياء. جمعوا بين الموت والحياة. فالموت - 00:08:20
مطلق الجمع ولا تفيد لا الترتيب ولا عكس الترتيب ولا المعية الا بدليل خارجي. فهنا من دليل خارجي ليس من الواو من دليل خارجي نحن نعلم ان المشركين يكفرون بالبعث. فلذلك الواو هنا لا تفيد لذلك الواو هنا - 00:08:40
ليست فقط لمنطق الجمع بل هي لعكس الترتيب. قال قال تعالى اخبر عن منكر البعث ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ولو كانت للترتيب لكان اعترافا بالحياة بعد الموت. والواقع انهم ينكرون البعث والحياة بعد الموت. اذا جعلتها للترتيب يعني - 00:09:00
سيصبح المعنى المعنى نموت اولا ثم نحيا وهم يكفرون بهذا. وهذا الذي ذكرناه يعني من ان الواو لمطلق الجمع للترتيب وهذا الذي ذكرناه قول اكثر اهل العلم. من النحات وغيرهم وليس باجماع كما قال السيرافي - 00:09:20
ليس باجماع كما زعمه السيرافي. بل روي عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب. عند عند بعض بالكوفيين الواو تفيد الترتيب. دائما وهذا يعني لا شك انه ضعيف جدا كما سيبطله المصنف. وانه اجاب عن هذه الاية يعني الان قيل لهذه لهؤلاء الكوفيين الذين يقولون ان الاواب تأتي للترتيب - 00:09:40
كيف تجيبون عن هذه الاية؟ ما هي الا حياتنا نموت ونحيا. اذا قلتم للترتيب معناها ان المشرك يؤمن بالموت ثم يؤمن بالحياة بالبعث.

كيف تجيب عن هذه الاية؟ قالوا نأولها. يصبح معنى الاية هكذا. وانه اجاب عن هذه الاية - 00:10:10
بان المراد يموت كبارنا وتولد صغارنا فنحيا يعني الان الانسان اذا كانت له ذرية اليس كأنه عاش؟ صح؟ كما يقول الناس يقولون ما مات من خلف فلان لانه ابقى ذكره ابقى ذكره حيا. فيقولون نحن لما نقول نموت والاحياء نقصد اننا نموت نحن - 00:10:30
يموت الكبار لكن نبقي الذرية ويولد لنا الصغار فكأننا حيينا. هذا المعنى صحيح موجود يعني عند الناس يستعملونه بهذا الاسلوب. يقولون ما مات من من خلف مثلك. العرب تقول هذا. طيب ولكن هل هو المراد في هذه الاية - 00:11:00
لا يناسب تفسيره بهذه الاية. قال ابن هشام وهو بعيد. اي تفسير الاية بهذا المعنى بعيد طيب. ومن اوضح ما يرد عليهم قول العرب اختصم زيد وعمرو. هذا الاسلوب يرد عليهم. لماذا - 00:11:20
لان لو كنا نوالو الترتيب يصبح المعنى اختصم اولا زيد. لوحده. ثم اختصم عمرو. هل صحيح. لان الاختصام اصلا لا يقع الا بين بين اثنين مشتركين في في لحظة واحدة. اختصرنا هذا الابطال الاول - 00:11:40
الابطال الثاني وامتناع وامتناعهم من ان يعطفوا في ذلك بالفاء او بثم. يعني ايضا مما يوضح هذا المثال ان العرب لا تقول اختصم زيد ام عمرو او اختصم زيد فعمرو. فلو كانت الواو تفيد الترتيب لجاز ان نستعمل الفاء وثم لان الفاء ثم ايضا تفيد الترتيب - 00:12:00
لكننا لم نسمع العرب ابدا تقول اختصم زيد فعمرو او اختصم زيد ثم عمرو. فدل هذا على بطلان مذهب بعض الكوفيين الذين زعموا ان الواو لكونهما للترتيب فلو كانت الواو مثلهما لمتنع ذلك معها يعني مع الواو كما امتنع معهما - 00:12:20
ايضا مما يبطل مذهبهم قول الله عز وجل وادخلوا الباب سجدا وقولوا وادخلوا الباب سجدا وقولوا قولوا ايش؟ حطة. في الاية الثانية وقولوا حطة وادخلوا. والقصة واحدة القصة القصة واحدة. فلو كانت الواو للترتيب كيف في او في الاية الاولى يأمرهم اول - 00:12:40
بالدخول ثم بالقول. وفي الاية الثانية يأمرهم بالقول ثم بالدخول. والقصة واحدة فلو كانت الواو للترتيب لكان هذا تناقضا لا نعرف هل امروا اولا بالقول ثم الدخول ام امروا بالدخول ثم القول؟ واضح؟ هذا يبطل مذهب من - 00:13:10
يبطل مذهب الكوفر مذهب بعض الكوفية ويصحح مذهب جماهير النحويين واللغويين والصرفيين الى اخره. الذين قالوا ان الواو لمطلق الجمع يعني ان الله عز وجل قد امرهم بامرين بالدخول والقول مطلقا من غير مراعاة لهذا قبل هذا او - 00:13:30
هذا قبل هذا او للمعية. اصلا والفاء للترتيب ولا التعقيب؟ الشرح. اذا قيل جاء زيد فعمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد من غير مهلة. فهي مفيدة لثلاثة امور. التشريك في الحكم. يعني اشترك في المجيء. ولم انبه عليه لوضوحه - 00:13:50
ترتيب يعني زيد جاء قبل عمرو. والتعقيب يعني ان مجيء عمرو بعد زيد كان مباشرة بدون فاصل وتعقيب كل شيء بحسبه. وتعقيب كل شيء بحسبه. يختلف من شيء الى شيء. التعقيب يختلف من - 00:14:10
شيء الى شيء. فاذا قلت دخلت البصرة فبغداد. ننظر كم كان يستغرق الناس من بصرة الى بغداد في ذاك الزمن فاذا كانوا يستغرقون ثلاثة ايام ودخلتها انت بعد اليوم الثالث مباشرة هذا تعقيب ولا لا؟ تعقيب - 00:14:30
لانك قضيت المدة الزمنية التي كان الناس يقضونها في ذاك الزمان. سبحان الله شوف يعني من البصرة الى بغداد بلد واحد كانوا ياخذون ثلاثة ايام. طيب اه اما لو دخلتها بعد اسبوع هل هذا تعقيب؟ ليس بتعقيب. هل يجوز ان تقول - 00:14:50
دخلت بصرة فبغداد لا يجوز. ماذا ستقول؟ دخلت بصرة دخلت البصرة ثم بغداد. لابد ان تأتي بثم التي تفيد التراخي ودخلت اه وكان بينهما ثلاثة وكان بينهما ثلاثة ايام ودخلت بعد الثالث فذلك تعقيب في مثل هذا عادة. فاذا دخلت بعد - 00:15:10
رابع او الخامس فليس بتعقيب. ولم يجز الكلام ولم يجز الكلام. طيب لو قلنا تزوج زيد فولد له. متى يجوز هذا الاسلوب اذا كان مضى على الزواج كم؟ تسعة اشهر. تزوج فولد له. يعني مباشرة دخل على اهله بعد تسع شهور - 00:15:30
ولد له هنا نقول الفاء لكن لو تزوج وولد ولد بعد سنة هل نقول ثم هذا هو هذا هو معنى الفاء للترتيب والتعقيب. هل لها معنى ثالث؟ قال نعم وللفاء معنى اخر وهو التسبب. تفيد الفاء التسبب يعني السببية. مع العطف. يعني لا تنافي بين السلبية - 00:16:00

وبين العطف. تفيد العطف وايضا تفيد السببية. وذلك غالب في عطف الجمل. الغالب ان يكون هذا في عطف الجملة على جملة واحيانا يأتي في عصف مفرد على مفرد لكن الاكثر ان تعطف جملة على جملة وتفيد السببية. نحو قولك سها فسجد - 00:16:30
ما سبب السجود؟ السهو. اذا الفاء تفيد؟ السبب. السببية. زنا فرجم. سبب الرجم زنا. سرق فقطع قطع يده السرقة واضح هذا؟ هل يسمى فاء سلبية؟ ويهتم بها علماء اصول الفقه كثيرا ان شاء الله لما نقرأ في اصول الفقه يهتم العلماء اصول الفقه - 00:16:50
لانها تفيد تعليل الاحكام الشرعية. وقوله تعالى فتلقى ادم ربه كلمات فتاب عليه قائد من ربه كلمات فتاب عليه. التوبة سببها تلقي الكلمات من الله عز وجل. ولدلالته كذلك استعيرت للربط في جواب الشرط. نحن نستعمل الفاء حتى نربط بين فعل الشرط وجواب الشرط. كما تقدم معنا في جوازم الفعل المضارع. نحو من يأتيني - 00:17:10
فاني اكرمه. يأتيني من يأتني عفوا. من يأتني لان فعل الشرط مجزوم اني اكرمه هذه الجملة جواب الشرط. وقد استعملنا الفاء لاجل ان نربط بين فعل الشرط وجواب الشرط. وهذه الفاء تفيد - 00:17:40
لان السادة اكرامي له هو اتيانه. ولهذا اذا قيل يعني ولانها للربط اذا قيل من دخل داري فله درهم. ماذا تفيد هذه الجملة؟ افاد استحقاق الدرهم بالدخول. يعني بسبب الدخول. فبسبب دخول الشخص - 00:18:00
يستحق الدرهم. هذا اذا استعملت الفار لان الفاء تفيد الربط بين فعل الشرط وجواب الشرط. يعني لان الفات في نتيجة الدخول سبب والنتيجة هي الحصول على درهم. ولو حذف احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم له. يعني لو قلت هكذا من دخل داري له درهم بدون فار - 00:18:20
بدون فاء من دخل داري له درهم. ما معنى هذه الجملة؟ يقول العلماء تحتمل معنيين باللسان العربي تحتمل تحتمل انك قصدت سلبيا. وان الداخل يستحق بسبب دخوله عليك يستحق درهما - 00:18:50
انه اكرامية يعني او هدية. ويحتمل معنى اخر من دخل داري له درهم يعني معناه انك تقر بان له في ذمتك انت بان له درهم هذا الذي يسمى عند الفقهاء بالاقرار. هناك شيء عند الفقهاء يسمى بالاقرار وهو ان تقر مثل الصيغ التي تكتب في المحاكم الان. اقر بان فلان - 00:19:10
فلان له على الموقع ادناه اقر بان فلان له علي في ذمتي كذا وكذا كذا. فيكون هذا الاسلوب يحتمل اسلوب الاقرار. انك تقر بانك هذا الداخل يطالبك بدرهم. بان تكون مثلا اشتريت منه شيئا او ما شابه ذلك. واضح؟ اذا - 00:19:40
في المعنى الاول هو يستحق يستحق الدرهم مطلقا كأنه يعني شيء تتبرع انت به. اما على المعنى الثاني فكأنه حق من الحقوق والله اعلم. وقد تخلو الفاء العاطفة للجمل عن هذا المعنى. احيانا يعطف جملة على جملة وليس فيها سلبية - 00:20:00
يعني لا تظن ان الفاء السببية ملازمة لعطف الجمل. لا. احيانا نعطف جملة على جملة ولا ولا نقصد بها السببية. كقوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى. الان هذه الجمل فسوى وجملة فهدى - 00:20:20
فجعله هذه الجمل كلها معطوفات؟ وهل فيها معنى السببية؟ لا وان فيها فقط الجمع. تفيد العطف مع مع مراعاة الترتيب والتعقيم. قال رحمه الله اصل وثم للترتيب والتراخي شرح اذا قيل جاء زيدون ثم عمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بمهلة يعني بتراخي بفترة. فهي مفيدة ايضا - 00:20:40
لثلاثة امور التشريك في الحكم ولم انبه عليه لوضوحه والترتيب والتراخي. فاما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا الملائكة هذا هذا اشكال خلقناكم يعني نحن هذا الظاهر ثم صورناكم في بطون امهاتكم ثم قلنا الملائكة - 00:21:10
طيب متى قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا؟ قبل ان نخلق ام بعد ان خلقنا؟ قبل ان نخلق واضح الاشكال في الاية؟ ولقد خلقناكم يعني انتم مخاطبين. هذا اولا اولا خلقناكم. ثانيا صورناكم. ثالثا بعد - 00:21:30
هذا معنى ثم بالترتيب. بعد ان خلقناكم وبعد ان صورناكم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. هل هذا صحيح؟ هل هذا الذي حصل؟ لم لم يحصل هذا. هذا اذا اخذناه اذا فهمناها بالظاهر. طيب اذا قطعا ليس هذا المراد - 00:21:50
لان القرآن لا يتناقض. فنحتاج ان نفسر هذه الاية بتفسير اخر. قالوا الجواب الاول. فقيل مدير خلقنا اباكم مش خلقناكم انتم خلقناكم

يعني خلقنا اباكم. فيكون قد قد قد ذكر المضاف خلقنا اباكم - 00:22:10
ذكر حدث المضاف واكتفى بالمضاف اليه. حذف المضاف الذي هو اباكم. واكتفى بالمضاف اليه الذي هو كم ونحن وحذف المضاف والاقتصار على المضاف اليه موجود في اللغة العربية كثيرا. من باب واسأل القرية يعني واسأل - 00:22:40
اهل القرية فقيل التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم ثم قلنا للملائكة الان وضعنا مستقيم ولا لا؟ المعنى مستقيم. ثم قل للملائكة فحذف المضاف منهما واكتفى بالمضاف اليه. هذا الرأي الاول. رأي الثاني يقولون ما فيه حذف. خلقناكم ليس لسنا نحن المخاطب - 00:23:00
خلقناكم والخطاب لادم. وكل ما في الامر ان ادم عليه السلام خوطب بصيغة الجمع ومخاطبة الواحد بصيغة الجمع اكثر من ان يحصر في اللغة العربية ويقصد بها ماذا؟ التعظيم ولقد خلقناكم يا ادم ثم صورناكم يا ادم ثم قلنا الملائكة - 00:23:30
الله اعلم. وقيل غير ذلك في اقوال اخرى يعني. اصل وحتى للغاية والتدريج. الشرح معنى الغاية اخر شيء اخر شيء يقال له غاية. سواء كان هذا اخر الشيء هذا. في الشرف ام - 00:24:00
في الخسة وسواء كان اخر شيء هذا في الزيادة او في النقصان. اخر شيء يقال له هو غاية فالغاية تستعمل في الخسة فمثلا الذرة والنملة هذا غاية ما يكون في - 00:24:20
الحقارة من الحيوانات. والحوت غاية ما يكون في كبر الحجم ونحو ذلك. وقد يكون في زيادة وفي النقصان. كالاعداد مثلا فالالف مليون هذي غاية والواحد هذي غاية من حيث النقصان - 00:24:40
تقول مثلا قدم الحجاج حتى المشاة. الحجاج الان لما في الزمن السابق الذين وسائل النقل اما على ناقة او على فرس او يمشي مشيا فاقلهم الذي يمشي. فلما تقول غضب الحجاج حتى المشاة يعني الى غاية ان حتى المشاة الذي - 00:25:00
انهم اقل درجات وسائل النقل قد قدموا. واضح؟ والعكس ما ناس حتى الانبياء هذا غاية ما يكون في ايش؟ في الرفعة والشرف. لان اشرف الناس هم الانبياء. ومع ذلك الموت - 00:25:30
وصل اليهم طيب وتقول مثلا في الافتخار اه قتلت القوم حتى ابطال او حتى الرجال هذا غايب ما يكون في القوة صح؟ واذا اردت ان تشتم شخصا تقول له الناس حتى الصبيان. يعني حتى الصبيان وهم اقل الناس يعني وضعه في الناس قوة وقدرة ومع ذلك اه - 00:25:50
اذا فهمنا معنى الغاية الغاية قد تكون في في العلو والزيادة والشرف وقد تكون في النقصان وفي الخسة. الشرح معنى هي اخر الشيء ومعنى التدريج معنى التدريج ان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا الى ان يبلغ الغاية. هذا معنى التدريج وهو نفس المعنى الذي - 00:26:30
نستعمله نحن بالتدرج. وهو الاسم المعطوف وذلك ولذلك وجب ان يكون المعطوف بها جزءا من المعطوف عليه. اما تحقيقا او تقديرا تحقيقا كقولك اكلت السمكة حتى رأسها. الان هذه الجملة اكلت السمكة حتى رأسها. فيها كل هذه المعاني التي ذكرناها. اولا الرأس - 00:26:50
بالنسبة للسمك غاية وليس بغاية؟ غاية. فهو اخره. احنا قلنا الغاية هي اخر شيء. ثم فيها معنى التدريب بس ما تأخذ السمكة وتأكلها بلقمة واحدة؟ صح ولا لا؟ تأكلها بالتدريج. ثم فيها معنى جزئي - 00:27:10
اليس الرأس جزءا من السمكة؟ اذا توفرت فيها كل هذه المعاني. ثم هذه الجزئية لما قلنا جزء من الثمن هذا الجزء حقيقي ام كتقديري؟ حقيقي تحقيقي. اذا اكلت السمكة فعل وفاعل ومفعول حتى حرف عطف رأس - 00:27:30
معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب. وهو مضاف والهاء مضاف اليه. او تقديرا كقول الشاعر كقوله القى الصحيفة كي يخفف رحله. وازداد حتى نعله القاها. هذه في قصة يعني لها قصة. القى الصحيفة كي يخفف عنها وازداد حتى نعله - 00:27:50
اذا انظر يعني هنا يعني الغاية في في التحقيق. يعني تخلص من كل شيء حتى يصبح خفيفا. حتى النعل الذي هو اخف الاشياء والذي

هو يعني ليس بذاك الثقل ومع ذلك تخلص منه. كي يصبح سريعا في جريه. اه نعله معطوف على - 00:28:10
الصحيفة القى الصحيفة والقى انه قال القى الصحيفة والقى نعله والمعطوف على المنصوب منصوب. الان السؤال ما هو؟ ان هذا الاسلوب فيه معنى اية لان النعل هو غاية ما يكون في هو اخر الشيء في الدناءة وفي الخسة وفي الحقارة وهو فيه معنى التدريج - 00:28:30
الانسان لا يتخلص من المتاعب في دفعة واحدة وانما قرية مرة يرمي الشنطة ثم يرمي العصا ثم يرمي كذا ثم اخر شي يرمي النعل وايضا فيه معنى الجزئية فان النعل جزء من الانزال. لكن هل هو جزء تحقيقي ام تقديري - 00:28:50
تقديري لما يعني هو ليس من اعضاء الانسان ولكن لما كان الانسان يلبسه كثيرا صار كالجزء منه فعطف نعله وليس جزءا مما قبلها تحقيقا لكنها جزء تقديرا. لان معنى الكلام القى ما يثقله. حتى نعله - 00:29:10
والنعل مما يثقل اصلا لا للترتيب. الشرح. زعم بعضهم ان حتى تفيد الترتيب. نكتب عند قوله بعضهم وهو الزمخشري في المفصل. عنده كتاب مطبوع معروف وهو من اعظم كتب النحو. شرحه بن يعيش وشرح - 00:29:30
يعيش من اهم كتب النحو المتوسعة. الزمخشري زعم هذا يزعم ان حتى تفيد الترتيب وهذا غير صحيح. زعم بعضهم ان حتى تفيد الترتيب كما تفيده ثم والفاء وليس كذلك وانما هي لمطلق الجمع كالواو. الواو حتى تفيد مطلق الجمال لا تفيد الترتيب. ويشهد لذلك - 00:29:50
قوله عليه الصلاة والسلام كل شيء بقضاء وقدر. حتى العجز والكيس. العجز هو عدم القدرة المعنى على ظاهره العجز عدم القدرة. الكيس هو النشاط. طيب فكل شيء بقضاء وقدر. حتى - 00:30:10
تعجز عنه وما ونشاطك كله بقضاء وقدر. هذه الاية ترد على الزمخشري. قال ابن هشام هذا الحديث يرد على الزمشري. قال الزمخشري قال ابن هشام ولا ترتيب بين القضاء والقدر. وانما الترتيب نضيف كلمة في هذه ساقطة. وانما الترتيب في - 00:30:30
ظهور المقضيات والمقدرات. ما معنى هذا الكلام؟ طبعا قضية انه لا يوجد ترتيب بين القضاء والقدر وان القضاء والقدر شيء واحد. هذه كلامية مسألة عقدية. وابن هشام هنا جرى على مذهب الاشاعرة. طيب لا نريد ان نخوض في هذه المسألة. وآآ الشيخ - 00:30:50
ابو بلال الحظرمي في في حاشيته على هذا الموضع تكلم عن عن هذه المسألة هل هل القضاء والقدر شيء واحد؟ ام مختلفان؟ وهل بينهما ترتيب اولى تكلم عنه بكلام طويل. الان فقط نريد ان نعرف قضية واحدة حتى هل تفيد الترتيب ام لا؟ الراجح عند ابن هشام انها لا تفيد ترتيب - 00:31:10
وزعم ان في ترتيب. والرد عليه بهذا الحديث. كيف انه وما وجه الدلالة من الحديث؟ انه لو كانت حتى تثبت الترتيب لكان معنى الاية فكل شيء يقع ثم يقع ماذا؟ العجز والقدرة. صح ولا لا - 00:31:30
يصبح المعنى كل شيء بقضاء وقدر حتى حتى يقول للترتيب يعني بمعنى ثم كأنها بمعنى ثم انا كل شيء يقع اولا كل المقضيات والمقدرات التي قضاها الله عز وجل وقدرها تقع اولا لما تقع ثم بعد ذلك يقع ماذا؟ يقع عليه في القدرة. هل هذا معنى - 00:31:50
صحيح معنى يعني غير مستقيم فهذا يبطل ان ان تكون حتى ان تكون حتى الترتيب كذلك لو اردنا ان نأخذ مثالا اخر اوضح من من هذا هذا الاستدلال الان لو الان لو حفظت انت القرآن من سورة الفاتحة بعد الفاتحة - 00:32:10
ماذا يأتيك؟ سورة البقرة. فلو حفظت انت بدأت بسورة البقرة ثم ختمت الحفظ الى سورة الناس. هل يجوز لك لغة ان تقول حفظت القرآن حتى سورة البقرة يجوز او لا يجوز؟ يجوز. انك انت تقصد بحتى - 00:32:30
ان حتى سورة البقرة التي هي اطول ايش؟ اطول سورة في القرآن لان قلنا حتى تأتي للغاية والغاية قد تكون فوق وقد تكون الى اسفل فلما تقول حفظت القرآن حتى سورة البقرة. الاسلوب صحيح ولا؟ الاسلوب صحيح. مثل مات الناس حتى حتى الانبياء - 00:32:50
طيب لو كانت حتى للترتيب كما يقول لكان المعنى انك حفظت القرآن كاملا وتجاوزت البقرة ثم اخر سورة حفظتها هي القرآن. هي

سورة البقرة. والواقع انك اول سورة حفظتها ايش - 00:33:10
هي البقرة. مع ان العرب تتكلم بهذا الاسلوب. فدل هذا على انه حتى الاثر للترتيب مات الناس حتى الانبياء اذا قلت مات الناس حتى الانبياء وقلت حتى وقلت ان حتى تفيد ترتيب معناه ان الناس كلهم ماتوا اولا ثم يموت الانبياء وهذا غير صحيح - 00:33:30
الانبياء ماتوا يعني اما في اثناء الناس او او قبل الناس ليس هناك ترتيب في في الموت. اصل واو لاحد الشيئين والاشياء مفيدة بعد الطلب التخيير او الاباحته وبعد خبر الشك او تشكيك الشرح. مثالها لاحد الشيئين قوله تعالى لبثنا يوما - 00:33:50
او بعض يوم هم اما يوما او بعض يوم. فهي هنا لاحد الشيئين. ليس الاثنين. هو يشك وقد تكون او لاحد الاشياء. يعني يكون الكلام عن اكثر من شيء. هنا في هذه الاية فقط شيء شيء احد هذين الشيئين - 00:34:10
الان قد يكون الخيار بين اكثر من شيئين ولاحد الاشياء فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوة او تحرير رقبة. يعني اما اطعام او كسوة او تحرير. فهي - 00:34:30
هنا الكفارة هنا كل هذه الثلاثة ام واحدة من هذه الثلاثة؟ واحدة من هذه الثلاثة واحدة من هذه الاشياء. اذا او تأتي بمعنى احد الشيئين مثل لبثنا يوما او بعض يوم. واحد منهما - 00:34:50
او تأتي ويوصد بها واحد من مجموعة اشياء. كهذه الاية اطعام او كسوة او تحرير. ولا يمكن وليست كفارة هي كل هذه لانها لا يمكن ان ان ان تقول ان الكفارة هي هذه الثلاثة وتعتقد ان الثلاثة كلها كفارة لا الكفارة واحدة من هذه - 00:35:10
فمخير اما هذا اما هذا اما هذا. ولكونها لاحد الشيئين او الاشياء اي ولاجل هذا المعنى ان او تفيد احد الشيئين او تفيد احد الاشياء. امتنع ان يقال سواء علي. اقمت - 00:35:30
اوقعت هذا الاسلوب خطأ. سواء علي اقمت او قعدت. خطأ والصواب ان تستعمل بدل او ايش؟ ان كما قال تعالى سواء عليهم انذرتهم؟ ام لم تنذرهم؟ طب لماذا؟ قال لان سواء لا بد فيها من شيئين - 00:35:50
واو هل هي لشيئين ام لاحد شيئين؟ لاحد الشيئين. واضح ولا لا سواء كما سواء لا بد فيها من شيئين. اانذرتهم ام لم تنذرهم؟ يعني انذارك وعدم الانذار سواء كلاهما نفس الشيء. اما او لا يقصد بها التسوية بين شيئين. هل الكفارة هي كل - 00:36:20
هذه الثلاثة لا الكفارة واحدة اختار واحدة من هذه الثلاثة. لان سواء لا بد فيها من شيئين لانك تقول لانك لا تقول سواء علي هذا الشيء. هل هل يجوز ان تقول سواء علي هذا الشيء وهو شيء واحد - 00:36:50
لا لا بد ان عندما تستعمل كلمة سواء ان يكون هناك كم؟ كم شيء. هناك ان يكون هناك شيئان اذا او تقتضي احد الشيئين او الاشياء وان تقتضي الشيء فانت لما تقول لشخص سواء علي اقمت ام قعدت انت تقصد ان الاثنين بالنسبة لك ايش - 00:37:10
سواء الاثنين بالنسبة لك سواء لا فرق بينهما. اما حينما نقول لبثنا يوما او بعض يوم اما هذا اما هذا كفارته كذا وكذا اما هذا اما هذا اما هذا. نعم. ولها اربعة معان. معنيان بعد الطلب وهما التخيير والاباحة - 00:37:40
انا ياني بعد الخبر وهما الشك والتشكيك. الطلب ان يكون هناك يعني اسلوب من اساليب الطلبة التي درسناها. بمعنى ان تمتثل او لا تمتثل ولا يقال له صدقت ام كذبت. اما الخبر فهو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب. يعني اقول لك زيد قائم تقول - 00:38:00
سبقته او كذبت هذا خبر. اما اظرب ولا تجلس هذا كله طلب. فهو يقول او اذا جاءت بعد الطلب فهي تفيد معنيين والاباحة. واذا جاءت بعد الخبر فهي تفيد الشك او التشكيك. امثلة. مثاله للتخيير تزوج هندا او اختها - 00:38:20
او اختها هذا تخيير ام اباحة؟ تخيير. ما معنى تخيير؟ يعني لا تستطيع ان تجمع بينهما. هل تستطيع ان تتزوج هندا واختها؟ هل يجوز الجمع بين وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد؟ سلف. لا يجوز الجمع بين الاختين. اذا او هنا للتخيير وحكمنا عليها بانها للتأخير لانها - 00:38:40
وقعت بعد الطلب واين الطلب؟ قوله تزوج. تزوج هندا اختها وللاباحة الاباحة تأتي ايضا بعد الطلب ولكنها لا تفيد الجمع هي تجوز الجمع عكس الاول. وللاباحة نحو جالس الحسنة او ابن سيرين. جالس الحسنة او ابن سيرين. طيب - 00:39:00
لو جالست الاثنين في مشكلة ليس في مشكلة. يجوز ان تجمع في المجالسة بينهما. اذا الفرق بين الاباحة والتخيير ان التخيير لا

الجمع وان الاباحة يجوز الجمع. وقد حكمنا على او هنا بانها للباحة لانها جاءت بعد الطلب وهو قوله اجالس. فهذا طلب بالجلوس - 00:39:20

والفرق بينهما ان التخيير يأتي يأبى جواز الجمع بين ما قبلها وما بعدها. والاباحته لا تأبه. الا ترى انه لا يجوز له ان يجمع بين تزوج هند واختها. وله ان يجالس الحسن وابن سيرين جميعا؟ الجواب صحيح. نعم - 00:39:40

للشك قولك جاء زيد او عمرو اذا لم تعلم الجائي منهما. من الذي يشك؟ انت. انت المتكلم تشك لا تدري فتقول جاء زيد او عمرو لا ادري انا في شك. اذا لم تعلم الجائي منهما. ومثالها للتشكيك التشكيك عكس الشك - 00:40:00

الشك انت تشك. التشكيك لا انت تشكك المخاطب. تشككه والا انت ليس عندك شك ومثالها للتشكيك قولك جاء زيد او عمرو نفس الجملة. لكن النية تختلف اذا كنت عالما بالجائي منهما - 00:40:20

ولكنك ابهمت على المخاطب. انا اعلم من الذي جاء. لكن اريد ان اشوش على المخاطب. اريد ان اشوش شككه فقلت له جاء زيد او عمرو؟ يعني كان لو كان يقول له ها ما رأيك؟ من الذي جاء منهما؟ هي ليس فيها - 00:40:40

استفهام لكن هي فيها تشكيك. اريد ان البس عليها. اما بالنسبة لي انا فانا ليس عندي شك. هذا يقال له تشكيك. وكله جاء في القرآن. وامثلة ذلك من التنزيل قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية. او هنا ما نوعها؟ تخيير ولا اباحة - 00:41:00

لانه لا يجمع بينهما على ان الجميع كفارة. فانه لا يجوز له الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجميع هو الكفارة لا الجميع والكفارة وانما الكفارة واحدة من هذه الثلاثة. وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم الى اخر - 00:41:20

طيب لو جمع بينهم واكل في بيوت كل هؤلاء الجميع في مشكلة؟ اذا هذي او ما نوعها؟ للاباحة وقوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم. ها؟ للشك. هم الذين يشكون لا يعرفون. وقوله تعالى وان - 00:41:40

او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. هذا للتشكيك وهو اسلوب من اساليب المناظرة والخصام ان تتنزل مع الخصم وتقولون طيب نتناقش الان اما انا على الضلال واما وانت على حق او وانت على ظلالة وانا على حق. وانا واياكم لعلى هدى - 00:42:00

او في ضلال مبين. احدنا على حق واحدنا على ضلال. هذا من اساليب المناظرة. ويتكلم عنها علماء المنطق وعلماء المناظرة. يتكلمون عن هذه الاية وما فيها من من اه من جمال يعني في في النقاش. اذا او هنا للتشكيك يعني كأن الله عز وجل يريد من المشركين ان يشكوا في معتقدهم حتى يفكروا في هذا الحق - 00:42:20

الذي نزل اليهم اصل وام لطلب التعيين بعد همزة داخلة على احد المستويين الشرح تقول ازيد عندك ام عمرو متى تستعمل هذا الاسلوب؟ اذا كنت قاطعا يعني جازما بان احدهما عنده - 00:42:40

هو في شخص عنده لكن من؟ لا ندري. اذا كنت قاطعا بان احدهما عنده ولكن لك شككت في عينه يعني هل هو زيد ولا عمر انا اسمع صوت عندك احد لكن ما ادري هل هو زيد ام عمرو فماذا اقول؟ اقول - 00:43:00

سيد عندك ام عمرو؟ ولهذا كيف يكون الجواب؟ الجواب يكون بالتعيين. ولهذا يكون الجواب بالتعيين. كيف يعني بالتعيين يعني يرد عليك يقول عندي زيد او عمرو. لا بنعم ولا بلا. لا يوجبك ويقول نعم - 00:43:20

او لا لا وانما انت تطلب منه التعيين. هذا معنى ان امن لطلب التعيين. لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة لماذا؟ لانها عادلت الهمزة. عادلت الهمزة يعني ساوت الهمزة في الاستفهام بها. الا ترى؟ ان - 00:43:40

انك ادخلت الهمزة على احد الاسمين على من دخلنا الهمزة؟ في المثال؟ زيد. على احد الاسمين اللذين استوى الحكم في ظنك بالنسبة اليهما. وادخلت ام على الاخر. اذا صارت معادلة ولا لا؟ صارت معادلة. ادخلنا الهمزة على - 00:44:00

واحد وادخلنا ام على الثاني. من هو الثاني في المثال؟ عمرو. فصارت بينهما معادلة. ادخلنا على هذا همزة وادخلنا على هذا وهذي ام كانها قامت مقام الهمزة. لذلك تسمى ام بام المعادلة. وادخلتها ام على الاخر ووسطت بينهما - 00:44:20

ما معنى وسط بينهما؟ يعني جعلته في الوسط. ماذا جعلت في الوسط؟ وسطت عند بينهما ما لا تشك فيه هذا من دقة العرب في

التعبير. الشيء الذي لا تشك فيه في هذا الاسلوب تجعله اين؟ في الوسط - 00:44:40
والشيء الذي فيه شك او الشيئين الذي فيهما شك ضعه في البداية وفي وفي النهاية. ووسطت بينهما ما لا تشك فيه وهو قولك فعندك فانت العندية ليس عندك فيها مشكلة. كونه يوجد شخص عنده هذا ليس عندك فيه شك. وهو قولك عندك وتسمى ايضا - 00:45:00
متصلة تسمى معادلة وتسمى متصلة لماذا؟ لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر. لا يستغنى باحد معنى الاخر. يعني لا يجوز ان تقول ازيد عندك ثم تسكت. على هذا المعنى - 00:45:20
على معنى طلب التعيين وعلى معنى انه انك تشك في وجود شخص وانك تطلب منه ان يعين احد الاثنين. على هذا المعنى لا يجوز ان تقول اي زيد عندك لان ام هذه متصلة بمعنى لا يستغني ما قبلها عما بعدها. اصل وللرد عن الخطأ - 00:45:40
وللرد عن الخطأ في الحكم لا بعد ايجاب ولكن وبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد اجاب. هذي ثلاث حروف سنتكلم عنها من حروف العطف لا ولكن وبل وسنختم الباب الشرح حاصل هذا الموضوع - 00:46:00
هذا الموضع ان بيننا ولكن وبل اشتراكا وافتراقا. فاما اشتراكها فمن وجهين احدهما انها عاطفة. اذا الثلاثة كلها تعطف تعطف من حيث الحكم الاعرابي. تعطف ما بعدها على ما قبلها. والثاني انها تفيد رد السامع - 00:46:20
عن الخطأ في الحكم الى الصواب. هنا فقط يعني تنبيه سريع. هنا هذه الثلاثة تختلف عن حروف العطف التي سبقتها. ما سبق هناك اشتراك في المعنى وفي الاعراب. هنا الاشتراك في الاعراب فقط وليس في المعنى. فلما تقول جاء زيد وعمرو - 00:46:40
اشتركا في شيئين. في المجيء وفي الاعراب. صح ولا لا؟ هذا معنى العطف واما هنا لما تقول ما جاء لما تقول ما جاء زيد بل عمرو من الذي جاء؟ عمرو اذا هل - 00:47:00
ترى كافح اللي في الحكم المجيء؟ لا. اذا اشترك في ماذا؟ في الاعراب فقط. في الاعراب فقط. واضح اذا هذه الثلاثة تقتضي المشاركة في الاعراب. اما في المعنى فلا يلزم قد وقد وغالبا لا تقتضي. اذا جاءت بعد نفي فانها لا تقتضي المشاركة في المعنى. واذا جاء - 00:47:20
بعد بعد اثبات فسنعرف كيف يكون المعنى. الشرح حاصل هذا الموضع ان بيننا ولكن وبل اشتراكا وافتراقا واما اشتراكها فمن وجهين احدهما انها عاطفة والثاني انها تفيد رد السامع عن الخطأ في الحكم الى الصواب. السامع - 00:47:50
اخطأ فانت تريد ان تصحح له. هو يظن ان زيدا جاء. هو يظن ان زيدا جاء. تصحح له تقول ما جاء زيد بل عمرو صححت له ولا لا؟ اذا رديت السامع عن الخطأ في الحكم الى الصواب. تستعمل هذه الادوات الثلاث - 00:48:10
لتصحيح الخطأ للسابع. واما افتراقها فمن وجهين ايضا احدها ان لا تكون لقصر عصر القلب هذا مصطلح بلاغي. مصطلح في علم البلاغة. قصر القلب وقصر الافراد. سهل جدا وجميل قصر القلب وقصر الافراد. وسنبين معنا اذا لا اداة لا تستعمل لقصر القلب - 00:48:30
الافراد وبل ولكن انما يكونان لقصر القلب فقط. ولا تكون لقصر الايش؟ لقصر الافراد. تقول جاءني زيد لا عمرو متى تقول هذا انت؟ لشخص؟ جاءني زيد لا عمرو. قلنا هذه الادوات - 00:49:00
تستعمل لتصحيح المعلومات الخاطئة عند السامع. جاءني زيد بن عمرو ردا على من اعتقد ان عمرا جاء دون زيد هناك من يعتقد ان عمرو الذي جاء فانت الان تريد ان - 00:49:20
صحح له وتقلب عليه اعتقاده. لذلك يسمى بقصر القلب. تقلب عليه اعتقاد هو يعتقد ان عمرو جاء تقول لا جاء زيد. هذا قصر قلب. هو يعتقد ان الله عز وجل ثالثة. فتقول له لا - 00:49:40
بل هو اله واحد. هذا قصر قلب. اي قلبت عليه اعتقادا. وقد استعمله القرآن الكريم مع النصارى في الكلام عن التثليث ما المسيح ابن مريم الا رسول؟ هذا قلب عليهم اعتقاده. هم يعتقدون انه اله - 00:50:00
قلبها عليهم وقال لها انما هو اذا لما نقول جاء زيد لا عمرو جاءني زيد لا عمرو هذا متى تقوله؟ اذا كان الذي امامك يعتقد ان عمره هو الذي جاء فتقلب عليه اعتقاده وهذا وتصحح له. ردا على من اعتقد ان عمرا جاء دون - 00:50:30

زيد هذا ماذا يسمى؟ قصر ايش؟ قصر قلب. واضح قصر القلب؟ تقلب عليه الطاولة يعني. تقلب عليه الاعتقاد. هو طبعا شرحها عندكم بالتفصيل محيي الدين عبد الحميد بشرح واضح وجلي في الحاشية رقم اثنين. في الصفحة السابقة شرحها بشرح واضح طيب الان انا لخصته ولا اقول - 00:50:50

من اراضي التفصيل يرجع للحاجة. ردا على من اعتقد ان عمرا داء جنوزين. طيب او انهما جاءاك معا. هذا قصر لو كان الذي امامك يعتقد ان زيدا وعمرا جاءك معا. يعني - 00:51:10

اشتركا في ايش؟ في المجيء. فهو يعتقد الاشتراك وانت تريد ان تصحح له هذا الاشتراك على الافراد. فتقول له جاءني زيد لا عمرو. هذا يسمى قصر ايش؟ قصر افراد. لانه - 00:51:30

هو كان يعتقد الشراكة. كان يعتقد الشراكة بانهما كلاهما جاءك مع جاءك معا فتصحح له وتقصر المجيء فقط على واحد او انهما جاءك معا وتقول نعم. وكذلك في في الرد على النصارى هم يعتقدون الاشتراك في في - 00:51:50

الوهية بين الثلاثة. فالله عز وجل قصره على نفسه سبحانه وهذا قصر افراد مثال ثاني اوضح من هذا لو قال كذا رجل زيد شاعر وكاتب وخطيب هذا اشتراك صح؟ انه تشترك جمع بين هذه الصفات كلها. تقول له لا لا. انما زيد - 00:52:20

كن شاعر طبعا انا استعملت هنا انما وهي بنفس هذا نفس الاسلوب نفس الفكرة يعني او تقول له ما زيدون الا هذا قصر ايش؟ قصر افراد لانه هو كان يعتقد ان زيدا شاعر وكاتب - 00:52:50

وخطيب ان تقول له لا. ما زيد الا شعر فقط. واما للصفات الباقية اللي ذكرتها انت ليس صحيحا. طيب لو قال لك رجل زيد جاهل. ترد عليه انت تقول له ما زيد الا عالم - 00:53:10

هذا قصر ايش؟ قلب. قلبت عليه اعتقادا ردا على ما اعتقد ان امرا جاء دون او انهما جاءك معا وتقول ما جاءني زيد لكن عمرو او بل عمرو ردا على من اعتقد العكس. اذا كان يعتقد العكس فهذا قصر قلب. واذا كان يعتقد التشريك فهذا قصر افراد - 00:53:30

والثاني ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات تقول جاءني زيد لا عمرو. جملة جاءني زيد اثبات ليس فيها نفي. فلا تستعمل مع الاثبات. ثم قال - 00:54:10

وبل في بعظ هنا في هذي الفقرة هناك اختلاف في النسخ وفي الطبعات وفي اختلاف بين الشراح واصحاب الحواشي في هذا الموظع. لا نريد ان ندخل في التفاصيل ساصحح لكم النسخة بناء على ما توصلت اليه. او بناء على الافضل والاوظح من النسخ. نقول - 00:54:30

هكذا والثاني ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات وبل نشطب على بل ونكتب مكانها لكن نكتب مكانها لكن ولا يصبح المعنى هكذا ولكن يعطف بها بعد النفي ولكن لكن هنا نضع بدالها ايش؟ بل نضع بدلها بل اذا نشطب بل نضع مكانها لكن ونشطب لكن - 00:54:50

ونضع بدلها بل اذا صارت الجملة الان هكذا. والثاني ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات. ولكن على تصحيح يعطف بها بعد النفي و بل انما يعطف بها حتى انما - 00:55:20

ما نحتاجها نحن ساقطة في بعض النسخ نشطب على انما اذا الان اصبحت الجملة هكذا والثاني ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات ولكن يعطف بها بعد النفي. وبل يعطف بها بعد النفي ويكون معناها كما ذكرنا ويعطف - 00:55:40

بل بعد الاثبات. طيب نذكر الامثلة نعود الى البداية. قال والثاني ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات. تقول جاءني زيد لعمرو هذا اثبات ما في نفي. جاءني زيد اثبات. ولكن يعطف بها بعد النفي. تقول ما جاءني زيد. لكن عمرو - 00:56:00

هذا ما جاءني ذيل النفي. وبل يعطف بها بعد النفي. تقول ما جاءني بل عمر ويكون معناها كما ذكرنا. ايش يعني يكون معناها كما ذكرنا؟ يقصد اذا كان يعتقد الشركة فهذا قصر افراد. واذا كان يعتقد العكس فهذا قصر قلب. طيب - 00:56:20

ويعطف ببل بعد الاثبات وسيختلف المعنى. تستعمل بل بعد الاثبات. فيقال جاءني زيد بل عمرو هذا الاسلوب مختلف. الان ليس في قصر ولا افراد. ليس في قصر قلب ولا قصر افراط - 00:56:50

لماذا لا نستعمل في سياق الاثبات؟ اذا استعملت بل في سياق الاثبات لها معنى اخر. لو قلت جاءني زيد بل عمرو ما معنى هذه

الجملة؟ معناها الاضراب. الاضراب ما معنى الاضراب؟ قال ويعطف ببال بعد الاثبات. ومعنى - 00:57:10
حينئذ اثبات الحكم لما بعدها. جاءني زيد بل عمرو. من الذي جاء اذا زيد عمرو الاخير الذي بعده بل. اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها وتصيره كالمسكوت عنه. واما - 00:57:30
بالنسبة لزيد الذي هو قبل بل فهذا كأني قد سكت عنه لم احكم عليه بشيء لا بمجيء ولا المجيء يعني كأني ندمت على ذكري يا اخي. لا لا اتعرض له بشيء. اولا قل جاءني زيد. حكمت عليه بالمجيء - 00:57:50
ثم اردت ان اظرب عن الكلام عن زيد فقلت بل عمرو فاثبت المجيء الان لعمرو طيب وزيد ما حكمه قال يعني من باب وسكت عن اشياء رحمة بكم. هذا كأنه مسكوت عنه. لا يحكم له بشيء. اضربت عنه صفحا - 00:58:10
ومعناها حينئذ الحكم لما بعدها وصرفه عن ما قبلها وتصيره كالمسكوت عنه. من قبل انه لا يحكم عليه بشيء وذلك كقولك جاءني زيد بل عمرو. اذا من الذي جاء الان؟ عمرو. طيب وزيد؟ جاء ولا ما جاء - 00:58:30
مسكوت عنها ما نعرف ممكن جاء وممكن ما جاء؟ سكت عارف. هذي السمابة للاظراب قد تضمن سكوتي عما انها غير عاطفة وهو الحق. وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عدوها في حروف العطف سهو - 00:58:50
طيب نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:10